

هما كتابان صغيران وضعهما السرياني الآمدي نعوم افندي بلاق لفائدة احداث
ملته السريانية الواحد لتعليم القراءة السريانية والانكليزية والآخر يحتوي اناشيد
مختلفة سريانية وتركية وعربية بحرف كرشوني يتنقى بها الصغار في مدارس اهل
وطنه فنهني. جناب الكاتب لسعيه في تميز لغته السريانية ل. ش

شكرات

﴿جمجمة الماسونية﴾ توءدنا توفيق طنوس صاحب جريدة حيرام المصرية في
ثلاثة من اعداده بضربة تكون لازية لا يترجم لنا بعدها قيام فانتظرنا مطأطين
برأسنا لتلقاها فاذا بالجيل تحض بغارة. فانا المدد الاخير وفيه ثلثة اعمدة بحرف ناعم
قراناها بتسعن فسمعتا جمجمة ولم تر طحنا او قل كان الطحن زوانا وترابا. فبدلا من
ان يفقد سطرأ واحدا من كتابنا السر المصون في شيعة الفرماون اشاد بمحامد
الماسونية ونثر عليها ازهارا ذبلت منذ عهد طويل ونطح بقرنه صخرة الجزويت
فصدق فيه قول الشاعر :

كناسح صخرة يوما ليقلها فلم يضرها واوهى قرته الوعل

وكم في اقواله من الترهات كقوله ان بابارات كانوا من الماسونية وكلهم قد
ضربوها بالحرم كما بينا. وكفى بالماسونية المصرية عارا ما كبه احد ابناها فاثبتاه
بحرفه الواحد في المشرق ٢١ [١٩٢٣] : ٧٨-٧٩) فقال : ان الماسونية في مصر منذ
ستين عديدة هي من كل وجه في حالة من الدل يري لها فلم تأت بعمل واحد خيري
لخدمة الانسانية فسر عليه مفاخر الماسونية وطنطن ما شئت به نظمتها فطالما اشبتنا
من اقوال لا فعل ورائها الا الفت والمشاغب ومادة كل سلطة دينية وادبية

﴿الكلب اللاديني﴾ قد اصاب به المدعو امين الريحاني فانه لا يقوم ليخطب في
نادي الا وحاول ان ينش بتايبه الدين او ذويه فهذا كان فعله في سائر التآيف التي
وضعها فروينا كلامه القبيح بخصوص الدين. وهذا ما فعل في سياحته الى العراق وخطبه
في بغداد وفي زحلة. وفي حفلتين عندنا في الجامعة الاميركية كانت الاخيرة عقدت

لا كرام احد نوابغ شعراء وطننا خليل بك . طران فلم يجعل ان يشوه تلك الحفلة بما
نفته من سبه الكفري فاستاء من توبه كلبه اللاديني كل الحضور . وكان أمنا ان
رئيس الجامعة الاميركية الذي خطب سابقاً في فضل التعليم الديني ان يحتج على هذا
الثرثار ويسكته فلا يدنس . درسته مرتين بكلامه المهين لكل دين . ومن غريب
الامور ان صاحب المعرض في عدده ٣٠٥ مدح هذا المتكلم السفاف وشتتنا بما
روى عنه . انه اكثر تدنياً من الاب شيخو نفسه . فبنس ديننا ان كان بلغ الى هذا
الحد من الاحقاد والكفر ويا ويلنا في يوم الدين من ذاك الدين الذي وماه الريحاني
غير مرّة بنباله الطائشة يطالبه عن كل كلمة باطله تخرج من فيه ان لم يتب توبه
نصوحاً ويكفر عن الحاده .

﴿ ضحايا البولشفيك ﴾ وقفنا على قائمة من أعدمهم البولشفيك الى اواخر السنة
١٩٢٣ وفيها دليل واضح على مجيئهم . قتلوا ظلاً ٢٨ اسقناً ١٢١٩ كاهناً ٦٤٠٠٠
معلم او مهذب ٩٤٠٠٠ طبيب ٥٩٤٠٠٠ ضابط ٢٦٠٤٠٠٠ عسكري ٧٠٤٠٠٠
من الشرطيين او الحرس ١٢٤٩٥٠ ملاً ٣٥٥٤٢٥٠ عائلاً او اختصاصياً ١٩٣٤٢٩٠
فاعلاً ٨١٥٤١٠٠ فلأح فهذه ثمرة الشيوعية والاحاد

﴿ اضافة الى ديوان الحارث بن الحلزة ﴾ نشرنا في العام الماضي (الشرق ٢١ :
١٥٦) ملحناً بديوان الحارث بن الحلزة الذي اهتم بطبعه في الشرق (٢٠ : ٥٩١
و٦٩٣) المستشرق الفاضل كرنكرف . وقد وقفنا على ابيات أخرى رواها له ابن الاثير
في تاريخه (ج ٤ ص ٢٠٠) وزعم ان بعض اهل الشام وجدها في قصر من مفازة
كرمان وقال انها طويبة فلم يرو منها الا ما يلي (من الواقف) :

أيا لهفأ ويا حرباً جميعاً	ويا حرأ الفواد ليقينا
تركنا الدين والدنيا جميعاً	وأسأمتنا الخلائل والبينا
فأكتأ بناس اهل دين	فنتصبر في البلاد اذا ابتلنا
وما كتأ بناس اهل دنيا	فمنمنياً ولو لم نرج دنيا
تركنا دورنا اطمام عك	وانباط القرى والاشعرينا